

الابداع والابتكار

NetSpend

بطاقات الائتمان مسبقة الدفع



في عام 1986 هاجر الشابان الأخوان (روى) و(برتراند سوزا) من المكسيك إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وعندما وصلا إلى الولايات المتحدة سرعان ما اكتشفا أنهما بحاجة إلى وجود حساب لهما بأحد البنوك وبطاقة ائتمان، إلا أنه كان من الصعب على المهاجرين الجدد الحصول على بطاقات ائتمان. ومن هنا فقد أوصلهما الحال إلى الإيمان بفكرة وجود سوق ضخمة، تنتظر من يطرق بابها، وهكذا قام الأخوان بتأسيس شركة (Netspend)، التي تعد مشروعًا صغيرًا، الغرض منه تقديم الخدمات المالية التقليدية للمهاجرين الجدد،

والأشخاص ذوي التاريخ الائتماني المتواضع. وباستخدام بطاقات الهاتف مسبقة الدفع كنموذج لهما، قام كل من (روى) و(برتراند) بنسخ هذا النموذج، وإجراء بعض التغيير عليه لابتكار خطة عمل خاصة ببطاقات الديون المسددة.

ثم اكتشف الأخوان «سوزا» برنامج شركات الاستثمار في المشروعات الصغيرة (SBA) الخاص بإدارة المشروعات الصغيرة (SBA). وهذا البرنامج يضمن الاستثمار، الذي يقوم به المستثمرون، (الذين يطلق عليهم رواد أعمال). ولأن مثل هذا الاستثمار كان مضمونًا من قبل إدارة المشروعات الصغيرة (SBA)، فقد تشجع أصحاب رأس المال الجريء التابعون لبرنامج شركات الاستثمار في المشروعات الصغيرة على استثمار أموالهم في المشروعات التي ربما كانوا سيرفضون الاستثمار فيها مثل (Netspend). وتسليح المشروع بأصحاب رأس المال الجريء، المرتبطين ببرنامج شركات الاستثمار في المشروعات الصغيرة، وأصبح رأس مال الشركة (Netspend) 400,000 دولار خلال مدة وجيزة من مرحلة لم يكونوا يملكون شيئًا.

أصبحت (NetSpend) الملاذ الأول لبيع بطاقات الائتمان مسبقة الدفع مستهدفة المستهلكين، الذين لا يملكون حسابات مصرفية تقليدية، ولكنهم يريدون خيارًا غير النقد أو طلبات أخرى للشراء.

نمت شركة لتصبح شركة رائدة في صناعة الائتمان المدفوع مسبقًا، حيث بيعت بطاقتها في أكثر من 26.000 موقع، بما في ذلك المتاجر العامة، وتجار التجزئة، وصرافات الشيكات، وأصبح لدى (NetSpend) نحو 500 موظف، وبلغت إيراداتها 351.3 مليون دولار عام 2012.

في منتصف عام 2018م أصبح لدى (NetSpend) أكثر من 2.4 مليون حامل بطاقة نشط. وقد وقعت الشركة عددًا من الصفقات الضخمة، بما في ذلك اتفاقية لبيع بطاقات (Visa) المدفوعة مسبقًا في أكثر من 7000 متجر من متاجر دولار، و5000 متجر من متاجر (Eleven-7) على مستوى أمريكا. وفي عام

2018م وافق مجلس إدارة الشركة المدرجة في سوق المال: أن يستحوذ عليها من شركة أخرى بنحو 1.4 مليار دولار نقدًا. وفي عام 2024 أكملت شركة المدفوعات Rêv Worldwide، بالشراكة مع Searchlight Capital Partners، عملية شراء Netspend من Global Payments بقيمة مليار دولار.

المرجع:

<https://www.statesman.com>

الأسئلة: يمكنك الرجوع للإنترنت لمزيد من المعلومات حول الشركة، وأجب عن الآتي:

- 1- ما هو الابتكار الذي توصل إليه الأخوان سوزا؟
- 2- هل لدى الشركة حقوق ملكية فكرية؟ ما هي؟ وكيف يمكن للشركة حمايتها؟
- 3- هل تؤيد فكرة الاستحواذ الذي عرض عليها عام 2018م، ولماذا؟
- 4- هل تعتقد أن أيًا من الشابين لديهما صفات المبدع؟ ما هي وعلق عليها؟